

عبدالقادر باش أعيان ودوره
الاجتماعي في البصرة
(١٩١٩ - ١٩٤٦)

ا.ع.د. انور جاسب شننه الباحث. عبدالقادر عبدالرحيم الحساني

كلية الآداب / جامعة البصرة

الملخص

بعد ختام البحث ، وبعد التطرق للدور الاجتماعي الذي امتاز به الشيخ عبد القادر باشا اعيان ، في هذه الفترة التاريخية الممتدة من (١٩١٩ - ١٩٤٦ م) ، وجدنا تلك الشخصية الاجتماعية ذات التأثير الواضح والواقعي في المجتمع البصري ، وخاصة في الاوقات الصعبة التي مرت بها البصرة ، في حوادث الفيضانات وكوارثها ، وفي نهاية الامر بروز شخصية بصرية من عائلة بصرية عريقة لها مكانة في المجتمع البصري .

**Abdul Qadir Bash Ayan and
social role in Basra
(1919 – 1946)**

Assist. Prof. Dr. Anwar Gaspe Shanta

Researcher. Abdulqader Rahim

College of Arts / University of Basrah

Abstract

After the conclusion of the search , and after addressing the social role the lactase by sheikh Abdul Qadir bash elders , in this period historical period from (1919 – 1946) , we found that personal social influential clear and realistic in the visual society , especially in the difficult times experienced by the Basra , floods and disaster in accidents , and in the end things the emergence of personal visual , from a family with long – standing place in the visual community .

تعد دراسة الشخصيات من الدراسات التاريخية المهمة ، لما لها من دور فاعل واثر كبير ، في كشف العديد من الخفايا والحقائق التاريخية ووضع الشخصية ومسارها في الاطار العلمي الصحيح .

وقد تطرقنا في البحث الى شخصية بارزة ، تمت جذورها من عائلة بارزة ومميزة في تاريخ البصرة ، الا وهي عبدالقادر باش اعيان وهو من اسرة ال باش اعيان البصرية المعروفة .

وقد اشرفنا في هذا البحث الى دوره الاجتماعي في البصرة لفترة معينة من حياته ، وقد ابتدئنا البحث بالتطرق الى سفراته الداخلية والخارجية والى مشاهداته الداخلية والخارجية ومدى تأثيرها على شخصيته اولاً ، ثم على نمط حياته وتأثيرها على الواقع البصري وبالتالي محاولة نقل هذه المشاهدات الى هذا الواقع ، ثم تطرقنا الى مؤتمر القاهرة عام ١٩٢١ وتوافق وجوده مع جلسات المؤتمر وكذلك مآدبة الشاي التي اقامها للوفود ويزوغحسه السياسي ومدى تأثيره ، ثم تطرقنا الى موضوع مهم وهو الماسونية وانتمائه اليها ولكن لم تكن لدينا الخلفية الكاملة عن الموضوع لقلّة المصادر عنه ، بعد ذلك تطرقنا الى دوره البارز في المجلس البلدي في البصرة ونشاطه في المجلس المذكور من خلال المدة التي قضاها فيه ، ثم تناولنا قضية اجتماعية الا وهي حفلات التأيين وحضوره هذه الحفلات لما لها من اهمية اجتماعية في الواقع البصري ، واخيراً ختمنا البحث في قضية اجتماعية مهمة ، وهي مشاركته في لجان الاغاثة والمساعدة في لواء البصرة وخاصة في حادثة الفيضان الذي اصاب لواء البصرة عام ١٩٤٦ ودوره البارز في هذه المحنة التي اصابت لواء البصرة في تلك المدة .

سفرات عبدالقادر باش أعيان الداخلية

لقد مارس عبدالقادر باش أعيان (١٩٧١\١٨٩٤) التجارة منذ ايام شبابه الاولى وهو في السابعة عشر من عمره ، وذلك لكونه قد دخل مجال التجارة في أوائل حياته بعد وفاة ابيه الشيخ عبدالواحد باش أعيان .

ومن هنا جاءت مخالطته التجار وكبار الملاك في البصرة ، فضلاً عن ذلك فانه ينتمي الى اسره ال باش أعيان المعروفة بإعمالها التجارية سواء اكان ذلك في إنتاج التمور من مزارعها ، او اشتراكها بشراء وبيع المواد التجارية ، ومن خلال ذلك قام برحلات تجارية وسياحية داخل القطر وخارجة ، وكانت سفرته التجارية الاولى من البصرة الى بغداد ، لجلب مواد تخص العمل في مكبس التمور ، وذلك في يوم ٢٤ / كانون الثاني / ١٩١٩ ، ويذكر ان السفارة كانت في باخرة نهريّة عبر نهر دجلة.(١)

وقد تخلل السفارة الوقوف في مدينة الكوت والنزول الى البلدة ومشاهدة آثار الحرب البريطانية - العثمانية ، ومظاهر الاحتلال البريطاني وبقية المعارك التي دارت مع الانكليز ، كاحتلال بغداد على سبيل المثال .(٢)

ومن المشاهد التي يذكرها عبدالقادر باش أعيان في سفرته رؤيته مشهد المئذنة بجامع الكوت الكبير وأثار الدمار على هذه المئذنة القديمة من جراء الحرب .

سفراته الخارجية (سفره الى أوربا)

تأتي أهمية هذه السفارة كونها الأولى له خارج العراق ، وهي بالغة الأهمية بالنسبة إليه ، وذلك من خلال رؤيته مظاهر تطور العمراني والتقدم العلمي لدول أوربا، ومن خلال ذلك حاول نقل بعض مظاهر التطور الأوربي الى الواقع العراقي بشكل خاص .

كانت سفرته الأولى الى أوربا في تاريخ ١٦ / اذار / ١٩٢٣^(٣) وقد بدأت السفارة بالتوجه الى الهند عبر الباخرة (فاسنه) (Fasna) التابعة لشركة Andi (British) وكان معه ابن اخيه عبدالرحمن شهاب الدين ، وقد نزلا في الهند في مدينة بومباي ، ثم توجهوا بعد ذلك الى ميناء بور سعيد في مصر ، ثم يتوجهوا الى الاسكندرية^(٤) ، وفي تاريخ ٢٤ / ايار / ١٩٢٣ انطلقا على ظهر السفينة (سبريه) (Syberya) الى جزيرة (اسراقوزا) الاسبانية وهي جزيرة معروفة بأسواقها القديمة ، وعند نزولهما الى الجزيرة شاهدة اثار الحضارة العربية الأندلسية القديمة في الجزيرة وكذلك الاسواق القديمة الأثرية.^(٥)

ويذكر عبدالقادر باش اعيان انه تأثر بالحضارة العربية القديمة ومدى وصول هذه الآثار العربية الى درجة من الجمال وخاصة في الجانب العمراني .

وتابع سفرته بعد ذلك من اسبانيا الى نابولي في ايطاليا ، وكان الوصول اليها بتاريخ ٢٧ / ايار / ١٩٢٣ ، وكانت مدينة نابولي محطة استراحة قليلة ثم تحول الى مدينة جنوى الايطالية وكان الوصول اليها بتاريخ ٢٨ / ايار / ١٩٢٣ ، نزلا في المدينة الجميلة حسب قول عبدالقادر باش اعيان ، ثم توجهوا بعد ذلك في القطار الى مدينة باريس عاصمة فرنسا، ووصلا الى باريس ٢٩ / ايار / ١٩٢٣ ، تلك المدينة الشهيرة والتي تعتبر من اشهر المدن العالمية الاوربية الى الوقت الحاضر .^(٦)

كانت زيارته الى باريس ابرز المحطات التي توقف فيها ، فقد ذكر انه قام بزيارة ابرز المعالم في المدينة ، ومنها (برج ايفل الشهير)^(٧) ثم توجه الى زيارة

متحف (ليزان فالبد) كذلك من الأماكن التي قام بزيارتها (قبر نابليون الاول) الذي يعتبر احد ابرز الأماكن المهمة في التاريخ الفرنسي .^(٨)

لقد قضى عبدالقادر باش اعيان اطول فترة زمنية في فرنسا، وذلك لكثرة الاماكن التاريخية والاثرية فيها ، حيث قام بزيارة متحف (زار) الفرنسي الشهير، ثم ختم زيارته الى باريس بحضور حفلة في (دار الأوبرا الفرنسية) الشهيرة في باريس.^(٩)

بعد ذلك ترك باريس وتوجه الى لندن ، اخر محطة له في زيارته الاوربية ، وقد استقل القطار من الاراضي الفرنسية الى لندن والتي دخل اليها في محطة (فكتوريا) بتاريخ ٢ / / ١٩٢٣ .^(١٠)

ترك عبدالقادر باش أعيان لندن عبر البحر ، وتحرك الى مصر بحراً في ١٦ / اذار / ١٩٢٤ ووصل الى بور سعيد ، واخذ القطار الى الاسكندرية في مصر .^(١١)

بقى عبدالقادر باش أعيان في مصر لمدة من الزمن زار خلالها عدة مناطق كان من ضمنها مصر الجديدة والاقصى وحلوان ، كذلك زار الاهرامات وقبور الفراعنة وختم زيارته الى مصر بزيارة القاهرة .^(١٢)

توجه بعد ذلك الى فلسطين حيث وصل الى حيفا في ١٩ / اذار / من العام المذكور، ثم توجه الى بيروت ثم بعدها الى الشام، وكانت اخر محطة في سفرته الطويلة التي استمرت حوالي سنة كاملة.^(١٣)

عاد بعدها الى بغداد في ٢٢ / اذار / ١٩٢٤ ، ووصل الى البصرة في ٢٥ / اذار / من العام نفسه .^(١٤)

ويذكر ان عبدالقادر باش اعيان عند عودته الى البصرة واثناء تواجده في ديوان أسرته ، وزيارة وجهاء أهل البصرة الى الديوان ، قام عبدالقادر باش اعيان باستعراض زيارته ومشاهدته مشاهد العمرانية في أوربا وطرحه الى نقل هذه المشاهد الى البصرة ، ثم تطرق الى التطور الصناعي الذي وصلت اليه الدول الأوربية،

عبدالقادر باش اعيان ودوره الاجتماعي في البصرة

ومحاولة نقل هذا التطور وخاصة في مجال صناعة التمور باعتبارها المجال الخاص بالباش اعيان ، وتطوير مكابس التمور باستخدام الأساليب الحديثة ، واخيراً عرض المشاهد الأثرية والتاريخية ، لأنه كان من شبابه مولعاً في التاريخ والآثار التاريخية .

حضوره مؤتمر القاهرة ١٩٢١

عقد مؤتمر القاهرة للمدة من ١٢ - ٢٣ مارس ١٩٢١ ، لاتخاذ سياسة موحده لبريطانيا في الشرق الوسط ، وخاصة لمعالجة الاوضاع العربية بعد مراسلات حسين مكماهون (١٩١٥) ، واتفاقية سايكس بيكو (١٩١٦) ، ووعد بلفور (١٩١٧)^(١٥).

اما فيما يخص العراق فقد تمت مناقشة تقليل القوات البريطانية في العراق وخفض الميزانية لها في هذا البلد ، ولإيجاد استقرار في الوضع السياسي ، بحيث لا تتعرض البلاد للخطر،^(١٦) لذلك يجب الاتفاق على تأمين الظروف المناسبة للعراق، وان يصبح الامير فيصل بن الحسين ملكاً على العراق ، وان يكون العراق مملكة جديدة ، ودعمه مالياً من قبل بريطانيا العظمى.^(١٧)

والجدير بالذكر ان المؤتمر عقد في فندق سميراميس بالقاهرة ، لبحث شؤون الشرق الأوسط ، برئاسة وزير المستعمرات وتستون تشرشل (Winston Thishishl) وحضره المندوب السامي (برسي كوكس Bercy Cox) والجنرال المرهالدين (AlmerHalden) قائد القوات البريطانية في العراق ، فضلاً عن جعفر العسكري وزير الدفاع العراقي.^(١٨)

ويذكر ان عبدالقادر باش اعيان كان في القاهرة لقضاء أعمال خاصة للأسرة وقد تزامن ذلك مع عقد المؤتمر ، وانه استقبل حضور الوفد العراقي ، حيث أقام حفلة شاي دعي فيها أعضاء الوفد العراقي ، وقد حضر اللقاء كثير من الخطباء العرب وفي مقدمتهم الشاعر عبدالمحسن الكاظمي ، الذي القى قصيدة عن العراق وحقوقه وكفاحه في سبيل الحرية ، يتضح من ذلك ان عبدالقادر باش اعيان بدأ نشاطه السياسي منذ ايام شبابه الاولى.^(١٩)

عبدالقادر باش أعيان والماسونية

هناك الكثير من النظريات حول تسمية الماسونية ، فهي تعني كلمة هندسة باللغة الانكليزية ،^(٢٠) وهي تعني في معتقدتهم ترمز الى الكون الاعظم ، ومنهم من ينسب الماسونية الى جرام ابي المعماري الذي أشرف على بناء هيكل سليمان^(٢١) ، وهناك نظريات تربطهم بحكماء اليهود ، ومنهم من ينسبهم الى جايمس أخ السيد المسيح الذي اتبعوا تعاليم دينهم منه .^(٢٢)

اما فيما يخص الماسونية في البصرة وانتفاء عبدالقادر باش أعيان لهذا المحفل ، فقد افتتح محفل الفيحاء ، وقد أطلق عليه الاسم لانه أسم مدينة البصرة سابقاً ، في سنة ١٩٢٣ وهو محفل تابع للمحفل الاسكتلندي العالمي .^(٢٣)

ويذكر ان عددا من الشخصيات البارزة قد دخلت الى هذا المحفل منها (احمد خزعلي ، والشيخ مزعل خزعل ، والشيخ عبدالكريم خزعل ، إضافة الى الشخصيات البصرية ومنها داود سكر ، مصطفى طه سلمان ، توفيق النقيب ، نوري الخضري وغيرهم) .^(٢٤)

وتجدر الإشارة الى ان جريدة الاوقات البصرية قد ذكرت ان عبدالقادر باش أعيان قد ترأس المحفل سنة ١٩٢٥ ، مع ذكر انها مندهشة من هذا الشيء ، والى تهافت الشخصيات البصرية الى حضور المحفل في نفس الوقت ،^(٢٥) وتجدر الإشارة الى ان عبدالقادر باش اعيان لم يتطرق الى هذا الأمر في مذكراته الخاصة ، ويبقى سبب انتمائه للمحفل امراً مبهماً ، لان عبدالقادر ينتمي الى عائلة معروفة في البصرة، وكذلك عائلة عرف عنها الحس الديني .

عبدالقادر باش اعيان ودوره الاجتماعى فى البصرة

دورة بالمجلس البلدى فى البصرة (١٩٢٦/١٩٣٠)

انتخب عبدالقادر باش اعيان لعضوية المجلس البلدى لسنة ١٩٢٦ ، ولقد جاء انتخاب أعضاء المجلس البلدى فى البصرة فى الدورة الثانية للمجلس البلدى لسنة ١٩٢٦ ، كان اعضاء المجلس كالتالى :-

- ١- عبدالله جليبي الطه السلطان
- ٢- يوسف افندي عبيده
- ٣- عبدالقادر باش اعيان
- ٤- الحاج سلمان جليبي الدريندي
- ٥- عبدالوهاب افندي العبد الرزاق
- ٦- الحاج غدار جليبي المير سلمان
- ٧- الحاج منصور جليبي الحاج كاظم العمار
- ٨- حبيب بك الملاك
- ٩- رجب جليبي النعمة
- ١٠- محمد جليبي خانعلي
- ١١- الحاج صالح جليبي الحجاج
- ١٢- يوسف جليبي سالم البدر. (٢٦)

والجدير بالذكر ان عبدالقادر باش اعيان أعيد انتخابه فى الدورة الانتخابية لسنة ١٩٢٨ ، وجاء ذلك فى اجتماع بديوان المجلس البلدى فى ١٨ / كانون الثانى / ١٩٢٨ ، (٢٧) وكان عبدالقادر باش اعيان من بين الستة اعضاء اللذين استمرت عضويتهم بمرور سنتين على انتخابهم ويقوا فى المجلس البلدى لدورته الجديدة لسنة ١٩٢٨. (٢٨)

دورة في الأعمال الاجتماعية بالمجلس البلدي

تنوعت اهتمامات المجلس البلدي بالنواحي الاجتماعية في البصرة ، لتشمل مجالات عديدة ومختلفة . (٢٩)

واشترك عبدالقادر باش اعيان في اللجان المخصصة لتقويم المساعدات المالية للعديد من الفقراء والمحتاجين ، اذ خصص لكل واحد من هؤلاء راتباً شهرياً قدرة خمسة عشره روبية تدفع له من الواردات البلدية في المجلس البلدي ، وذلك من اجل ضمان مستوى معاشي لهم يستطيعون من خلاله مواجهة ظروف الحياة الشاقة والصعبة . (٣٠)

فضلاً عن ذلك فقد شارك عبدالقادر باش اعيان في الكثير من المشاريع الخيرية من خلال عضويته في المجلس البلدي ، فقد ساهم في المشروع الذي اقره المجلس البلدي في تقديم مساعدة مالية قدرها الف روبية الى المعهد العلمي في بغداد، لدعم جهوده الخاصة بفتح مدارس ليلية (مسائية) لتعليم الاميين للقراءة والكتابة . (٣١)

كما تعهد المجلس وبمشورة خاصة من العضو عبدالقادر باش اعيان ان يدفع مبلغ مائتي روبية شهرياً لدعم مشروع فتح مثل هذه المدارس الليلية في البصرة . (٣٢)

ومن جانبه كان عبدالقادر باش اعيان يقوم بزيارة الجمعيات الخيرية الموجودة في البصرة ، ومن تلك الجمعيات الخيرية (جمعية بريهه) التي كانت تابعه الى الكنيسة الارثوذكسية وهي جمعية مسيحية لمساعدة الفقراء. (٣٣) وكانت زيارته لها بصورة متواصلة حتى في اوقات الدوام غير الرسمي وليس بصفة رسمية ، الا انه احد وجهاء البصرة وعضو في المجلس البلدي واحد الشخصيات البارزة . (٣٤)

ومن الجدير بالذكر انه اشترك في اللجان الفرعية في المجلس البلدي ، ومنها لجنة تولت مهمة اعانة المزارعين الذين تعرضت مزارعهم للتلف بفعل الفيضانات

عبدالقادر باش أعيان ودوره الاجتماعي في البصرة
والاوقات الزراعية ، ويذكر انه قد تبرع العديد من سكان البصرة كان ابرزهم اعضاء
المجلس البلدي وعدد من وجهاء البصرة ابرزهم (الشيخ صالح باش أعيان ، الحاج
مصطفى طه السلطان ، مصطفى الخضري وغيرهم) لدعم المزارعين المتضررين
لتخفيف الأذى عنهم .^(٣٥)

كما شارك في اللجنة المشرفة على جميع الاعانات والتبرعات اللازمة لشراء
آلات اطفاء الحرائق ، وذلك اثر الحرائق الكثيرة التي نشبت في مدينة البصرة
وماسببته من خسائر مادية كبيرة ، ويذكر انه كانت مشاركة اهل البصرة من وجهاء
وتجار البصرة جيدة وفعاله من خلال جمع هذه التبرعات والمساهمة في تشكيل فرقه
للإطفاء الحرائق في البصرة.^(٣٦)

ومن الجدير بالذكر ان المساهمات الاجتماعية المهمة لعبد القادر باش أعيان
هي مشاركته في اصدار قرار في المجلس البلدي في البصرة لإعفاء العديد من
الطلبة الفقراء من دفع اثمان الكتب والقرطاسية ، وذلك لعدم قدرتهم على دفع تلك
الاجور.^(٣٧)

وفي هذا المجال كان المجلس ينظر في الكثير من المضابط المقدسة من قبل
مدير معارف البصرة منطقة البصرة واولياء امور الطلبة والتي تحتوي على اسماء
العديد من الطلبة الفقراء الغير قادرين على دفع الاجور المدرسية .^(٣٨)

وهنا يجب ان تذكر ان هناك مثال حي على هذه المبادرة من لدن الشيخ عبد
القادر باش أعيان ، وهو ما قاله ابن وكيل اسرة ال باش أعيان (السيد حسن
عبدالجبار) عندما تكفل عبدالقادر باشا عيان بكافة نفقاته الدراسية هو وثلاثة من
أصدقائه ، ويذكر السيد حسن انه في تلك الفترة كان يمر بظروف صعبة ولولاء
مساعدة الشيخ عبدالقادر باش أعيان لم يكن يستطيع اكمال دراسته .^(٣٩)

ويذكر ان المجلس البلدي شكل لجنة كان عبدالقادر باش أعيان في عضويتها لتقديم مساعدات مالية للطلبة كإعانة لهم على تحمل تكاليف الدراسة ويذكر ان المبلغ هو الف روبية يوزع على طلبة المدارس. (٤٠)

اما فيما يخص النواحي الخدمية في البصرة فقد اولها المجلس البلدي عناية خاصة ، وذلك لأهميتها في الحياة العامة للسكان، ففي هذا المجال بادر المجلس البلدي وذلك من خلال اعضائه الى معالجة الكثير من الأمور ، وكانت من جملتها، قضية الاسواق وتداول السلع فيها وقضية التلاعب بأسعار الحاصلات الزراعية والمواد الغذائية المتداولة في الأسواق. (٤١)

وهنا يأتي دور عبدالقادر باش أعيان باعتباره عضواً في المجلس البلدي وكذلك بصفته احد التجار الكبار المعروفين في البصرة الذين لهم التأثير الواضح في الاسواق ، وقد بادر المجلس البلدي الى تشكيل لجنة برئاسته خاصة بالموضوع ، لمتابعة الاسعار في الاسواق ، وكان من أهم المواد الغذائية هو الخبز ومحاولة السيطرة على اسعاره عند نزول اسعار الحنطة ، وكذلك بالنسبة الى اسعار اللحوم عند نزول اسعار المواشي والحيوانات. (٤٢)

ويذكر انه من الامور الخدمية الاخرى التي عني بها عبدالقادر باش أعيان هي مسألة تحديد اجور وسائط النقل البرية والنهرية ووضع التعريفات الخاصة بها وتعيين حمولتها واماكن وقوفها ، وقد شمل ذلك تحديد اجور وسائط النقل البرية والنهرية العامة داخل حدود لواء البصرة كالسيارات والعربات والزوارق والبخارية والشراعية ، وكذلك شمله الوضع تحديد اجور وسائط النقل التي تقوم بنقل الركاب من لواء البصرة الى باقي الألوية. (٤٣) يتضح من ذلك المشاركة الفعالة لعبدالقادر باش أعيان في الكثير من القضايا الاجتماعية والخدمية في البصرة من خلال مشاركته في المجلس البلدي في البصرة وذلك لخدمة اهالي البصرة بالشكل المطلوب .

في شهر ايلول ١٩٣٣ وصلت انباء موت الملك فيصل الأول ، من بيرت في سويسرا ، فتركت وفاته أثراً عميقاً في نفوس ابناء الشعب العراقي بشكل عام ، فضلاً عن تأثيره عربياً .^(٤٤) فأقيمت بهذه المناسبة الكثير من حفلات التأبين للملك الراحل ، وقد أقيم حفل تأبيني في البصرة في قصر أسرة ال باش في الصالحية ،^(٤٥) حضره الكثير من وجهاء البصرة وكبار الموظفين المدنيين وكثير من القادة العسكريين وحضور كبير.^(٤٦)

وفي نهاية الحفل رفعت أسرة ال باش أعيان رسالة تعزية الى العائلة الملكية ، قرأها عبدالقادر باش اعيان ، وقد ذكر فيها " توصية باسمي وباسم عائلة ال باش أعيان ونيابة عن اهالي البصرة بخالص التعازي الى العائلة الهاشمية المباركة بوفاة رجل العراق الاول (الملك فيصل) رحمه الله تعالى ، سائلين المولى عز وجل ان يتغمده برحمته الواسعة ويدخله فسيح جناته وان يلهمكم الصبر والسلوان " .^(٤٧)

ومن الجدير بالذكر انه في تلك الايام أقيمت العديد من حفلات التأبين في البصرة منها حفلة التأبين التي اقامها محافظ البصرة ، والتي اقيمت في ساحة المدرسة الثانوية في البصرة في الخامس من ايلول عام ١٩٣٣ .^(٤٨)

وفاة الملك غازي

فوجئ العراق في عام ١٩٣٩ ، بوفاة الملك غازي أثر حادثة اثيرت حولها العديد من علامات الاستفهام ، وأصيب العراقيون أثر ذلك بصدمة كبيرة .^(٤٩) وقد شارك عبدالقادر باش اعيان في الوفد البصري في حفلة تشيع جثمان الملك غازي في بغداد.^(٥٠) ويذكر ان الوفد البصري ضم بالإضافة الى عبدالقادر باش اعيان كذلك

كل من " حسن خالد النقيب ، رئيس بلدية البصرية ، سليمان قيصي ، محمد سعيد العبد الواحد ، وحبیب الملاك " .^(٥١) ومن الجدير بالذكر ان عبدالقادر باش أعيان قد شارك كذلك في الحفل التأبيني الذي أقيم في بهو أمانة العاصمة لمناسبة أربعينية الملك الراحل ، مع عدد من الشخصيات البصرية منهم " الشيخ صالح باش أعيان ، حامد النقيب وعبود الملاك ... واخرين " .^(٥٢)

وقد أقيمت في البصرة حفلات التأبين على روح فقيد العراق الملك غازي ، وكذلك أقيمت المآتم والفواتح في المساجد والجوامع في كافة نواحي البصرة بهذه المناسبة .^(٥٣)

حفل تأبين الشيخ ياسين باش أعيان

توفي الشيخ ياسين باش أعيان عم الشيخ عبدالقادر باش أعيان في ١٧ / حزيران / ١٩٤٢ ، في البصرة أثر مرض عضال في القلب .^(٥٤) وقد أقيمت له تعزية في ديوان العائلة في البصرة ، ثم اقيمت له حفلة تأبين في الاربعينية ، ويذكر انه لم تشهد البصرة منذ فترة حفلة تأبينية وحشد جماهيري بهذه الكثرة ، ففي الساعة السادسة مساء يوم ٢٦ / تموز / ١٩٤٢ ، اقيمت حفلة التأبين في ديوان العائلة ، وسط حضور جماهيري ضم كبار وجهاء البصرة ، بعد تلاوة القرآن ، ولكلمات الحضور القى الشيخ عبدالقادر باش اعيان كلمة شكر بها الحضور وتعازيهم للعائلة وتمنى لهم الحياة السعيدة ثم ختم الحفل التأبيني بعد ذلك .^(٥٥)

وكان هناك حفل تأبيني آخر ، عند وفاة الشيخ احمد نوري باش اعيان اخو الشيخ عبدالقادر باش اعيان في ٢٢ / تشرين الثاني / ١٩٤٧ في البصرة .^(٥٦) وجرت له نفس المراسيم التعزية وحفل تأبين الاربعينية ، وقد تصدر الشيخ عبدالقادر باش اعيان في كلمات الشكر التي توجه الى اهل البصرة على مشاركتهم العائلة في مصابهم واحزانهم .^(٥٧) وكان الشيخ عبدالقادر ارسل رسائل شكر الى الديوان الملكي والى رئاسة مجلس الاعيان ورئاسة الوزراء والى كبار الشخصيات العراقية رداً على رسائل التعزية التي وصلت اليه .^(٥٨)

حفل تأبين الشيخ صالح باش اعيان

يعتبر الشيخ صالح باش اعيان (١٨٨٠ - ١٩٤٦) من الشخصيات البارزة في اسرة ال باش اعيان ، بل وعلى صعيد البصرة والعراق ، فقد شغل عدة مناصب سياسية مهمة ابرزها ، رئيساً لبلدية البصرة ، ونائباً عن البصرة في مجلس النواب وعين في مجلس الاعيان ، واصبح نائباً لرئيس مجلس الاعيان ، اما فيما يخص اسرة ال باش اعيان فهو عميد الاسرة حتى وفاته رحمه الله تعالى .^(٥٩)

توفي في يوم ١٢ شباط ١٩٤٦ ، في احد فنادق بغداد عندما كان يحضر جلسات مجلس الاعيان العراقي بصفته عضواً في مجلس الاعيان ، وكان عبدالقادر باش اعيان يرافقه في تلك السفارة ، وقد جرى له تشيع كبير في بغداد حضره كبار الشخصيات العراقية يتقدمهم السيد رئيس الوزراء حمدي الباجه جي والسادة الوزراء وكبار الشخصيات العراقية .^(٦٠) ثم تلى ذلك تشيع كبير في البصرة لا يقل مهابة عن تشيعه في بغداد ثم دفن في مقبرة ال باش اعيان في جامع الكوازي .^(٦١)

وكذلك اقيم له حفل تأبين في الأربعينية الخاصة به في فندق شط العرب في البصرة ، وكان الحفل كبير ضم الكثير من الشخصيات البصرية والعراقية من سياسيين وادباء وكتاب وكبار التجار وقد القى المشاركون الخطبة التي تتعق الفقيد ونين مأثرة في طوال حياته .^(٦٢)

ويذكر ان عبدالقادر باش اعيان قد شكر الحضور ، بصفته قد أصبح عميد اسرة ال باش اعيان في البصرة .^(٦٣)

مشاركته في قضايا المساعدات الانسانية والاغاثة العامة

افتتاح فرع جمعية الهلال الأحمر في البصرة

أقام سعادة تحسين بك متصرف لواء البصرة مأدبة شاي في داره عصر الاحد ١٧ / كانون الاول / ١٩٣٣ ، لتهيأت الامور اللازمة لافتتاح فرع الهلال الاحمر في البصرة .^(٦٤) وقد لبي الدعوة كل من الكولونيل دار (Cotonil Ward) مدير الميناء والمستر لويد (M . r Lweed) رئيس المحاكم والدكتور ابراهيم عاكف بك الالوسي مدير المستشفيات والدكتور هيكل (Hicaz) مدير الصحة ، والسيد محمد صالح بك الرديني رئيس البلدية وسماحة النقيب السيد هاشم بك ، ومعالى صالح بك باش أعيان والسيد عبدالقادر باش أعيان والحاج صالح بك العبدالواحد وجميل بك كركجي والحاج عبدالوهاب جلبي الخضيرى وعبدالكاظم جلبي الشمخاني وداود افندي اطرقجي وعبدالمحسن جلبي الشعبي .^(٦٥)

وبعد مناقشة الامر قرر المجتمعون ارسال رسالة الى سعادة رئيس هيئة ادارة المركز العام لجمعية الهلال الاحمر ببغداد ، وجاء فيه ، " أطلعنا على مدرجات النظام الاساسي لجمعية اهلال الاحمر العراقية وقررنا فتح الجمعية في البصرة ، راجين موافقتكم على الأمر " .^(٦٦)

مشاركته في الإغاثة لفيضان عام ١٩٤٦

ان اخطر فيضان حدث بعد فيضاني سنتي ١٩٤١ و ١٩٤٢ هو فيضان سنة ١٩٤٦ ، حيث ان نهر دجلة قد زاد منسوب مياهه زيادة مفرطة فأحدث اعلى فيضان شهدته مدينة بغداد ، وباقي محافظات العراق خلال اربعين يوماً .^(٦٧) وقد تميز هذا الفيضان بطول مدة استمراره ، ومن أهم العوامل التي تصافرت في الحادثة ، سقوط امطار غزيرة مصحوبة بذوبان الثلوج من أعالي الجبال التي تقع فيها منابع نهر دجلة وروافده .^(٦٨)

عبدالقادر باش اعيان ودوره الاجتماعي في البصرة

اما فيما يخص لواء البصرة فقد ارتفع مستوى المياه في شهر حزيران من سنة ١٩٤٦ الى اعلى مستويات ، حيث وصل الى مستويات عالية لم تشهدها البصرة منذ عشرات السنين .^(٦٩) فلقد اجتاحت مياه الانهار ، وكانت على شكل طوفان قوي مدينة البصرة وبساتينها العامرة واغرقت المساحات الزراعية الواسعة المحيطة بها ، وشرد الالوف من العوائل البصرية من نساء واطفال بعد ان فقدوا مساكنهم وغرقت دورهم وتلف اثاثهم .^(٧٠) وهنا تذكر المصادر ان هذه العوائل المشردة قد أصبحت بشكل يرثى لها لانها بلا مأوى ولاسكن وانها تسكن في العراء في مشهد مؤلم لم تشهده البصرة قبل فترات زمنية بعيدة .^(٧١)

تشكيل لجنة الإغاثة

قرر مجلس الاعيان ، تشكيل لجنة وزارية ، لإرسالها الى البصرة بصورة سريعة ، نظراً للظروف السيئة التي مرت بها نتيجة لتأثير الفيضان عليها بصورة سيئة على كافة نواحي الحياة ، للوقوف على آخر التطورات الحاصلة فيها من جراء الفيضان .^(٧٢)

وقد ضمت اللجنة في عضويتها كل من " السيد عبدالهادي الجلي وزير المواصلات والاشغال ، والسيد بابا علي الشيخ محمود وزير الاقتصاد ومعالي الدكتور ابراهيم عاكف الالوسي مندوباً عن لجنة الهلال الاحمر ، وسعادة الشيخ عبدالقادر باش اعيان عضو مجلس الاعيان " .^(٧٣)

ويذكر ان مهام اللجنة هي دراسة وضع البصرة آنذاك من جراء كارثة الفيضان، تقدير الاضرار التي حلت جرائه ، وكانت الطائرة التي تضم الوفد ، قبيل هبوطها الى ارض المطار ، حلقت بهم فوق البصرة وبلغت قضاء ابي الخصيب وناحية شط العرب ، ثم عادت الى المطار وكان في استقبال الوفد في المطار نخبة من وجوه المدينة وكبار الموظفين .^(٧٤)

وكان الشيخ عبدالقادر باش أعيان قد دعا الوفد الى ديوان ال باش أعيان في دارهم الواقعة في البصرة القديمة واقام على شرفهم وجبة غداء بالإضافة الى كبار أعيان المدينة.^(٧٥)

ومن الجدير بالذكر انه بعد وجبة الغداء في ديوان ال باش أعيان عقدت اللجنة اجتماعاً مع كبار الشخصيات والموظفين في البصرة لتداول الاوضاع ، وقد أتفق الحضور على ضرورة اسعاف المنكوبين فوراً وتخصيص الف طن من الطحين وكمية من الرز لتوزيعها عليهم شهرياً لمدة ثلاثة أشهر .^(٧٦)

وتكليف لجنة من السلطة المحلية لتوزيع الحصة بمعدل اربعة كيلوات من الطحين وكيلوين من الرز لكل شخص وتجهيز كل عائلة بعشر (بوارى).^(٧٧) للسكن^(٧٨) وكذلك او عزت اللجنة وبتوصية من قبل العين عبدالقادر باش أعيان الى جمعية التمور بالنظر في امر صغار الملاكين ومنحهم سلف بفائدة أسمية.^(٧٩)

ويذكر انه بعد الاجتماع قام العين عبدالقادر باش اعيان بتقديم كلمة شكر الى اللجنة الوزارية بلسان أهالي البصرة جاء فيها ، " هذا ولا يسعنا ازاء هذا الشعور النبيل الذي اظهرته اللجنة الوزارية المحترمة نحو منكوبي الفيضان الا ان نشكرها بلسان ابناء البصرة الفيحاء جميعهم ، وندعوا الله ان تتجاوز هذه المحنة بأذن الله تعالى " .^(٨٠)

وقد أظهر اهالي البصرة كافة ارتياحاً من قدوم هذه اللجنة الوزارية ، واعتبروه دليلاً واضحاً على اهتمام الوزارة الحاضرة جيداً بحالة البصرة و واقعها .^(٨١)

تشكيل لجنة منكوبي الفيضان في البصرة

بعد مجيء اللجنة الوزارية من بغداد وعقد الاجتماع في البصرة وقرار التعليمات الخاصة بالفيضان الى متصرفية البصرة ، قررت متصرفية البصرة وبناء

عبدالقادر باش اعيان ودوره الاجتماعي في البصرة

على تعليمات متصرف البصرة السيد امين خالص تشكيل لجنة أغاثة منكوبي الفيضان في البصرة وقد تم تأليفها على الشكل التالي. (٨٢)

"متصرف لواء البصرة رئيساً ومعاون المتصرف نائبا للرئيس وعضوية كل من سعادة العين عبدالقادر باش أعيان ، والشيخ احمد الابراهيم والسادة هاشم الخضري ورئيس بلدية البصرة ورئيس صحة اللواء والسيد نجم الدين النقيب وجبرائيل مارين وعبدالنبي مير مسلم". (٨٣)

وقد باشرت اللجنة اعمالها بتوزيع المواد الغذائية على المنكوبين والقيام بالزيارات الميدانية لهم، ولكن لجسامة الامر وكبر حجم الخسائر اضطرت اللجنة الى تشكيل وفد بصري الى بغداد للمطالبة باستعجال وصول الامدادات ، وقد ضم الوفد في عضويته " السيد حامد النقيب رئيساً وعضوية السادة عبدالقادر باش أعيان وسليمان فيضي والحاج محمد العقيل وطالب بركات وعبدالكريم الخضري ، والحاج عامر كامل والحاج ابراهيم البجاري". (٨٤) وكانت مهمة الوفد الرئيسية هي اطلاع الوزارة على النكبة المروعة التي حلت بأهالي البصرة من جراء الفيضان واخبارها ضرورة اتخاذ اسرع التدابير لإسعاف الفلاحين والعمال اللذين فقدوا كل ما يملكون واللذين تقشى بهم المرض راجين من الحكومة الاسراع باتخاذ الاجراءات اللازمة. (٨٥)

بعد عودة الوفد البصري من بغداد قامت لجنة اسعاف منكوبي الفيضان بعملها في أغاثة المنكوبين، كان للعين عبدالقادر باش أعيان الدور البارز في اللجنة، فلقد قامت اللجنة وبحضور جميع اعضاءها يتوجه من العين عبدالقادر باش أعيان في توفير (اللوريات) من السلطات العسكرية البريطانية. (٨٦) في نقل منكوبي الفيضان اللذين هجروا من مساكنهم على جانبي شارع دينار وبمساعدة المقاول السيد بهجت حسن الى الاماكن التي خصصتها البلدية وهي (الصراف) (٨٧) والتي شيدتها البلدية في الجبيلة ، تحت اشراف لجنة اغاثة منكوبي الفيضان، وكذلك نشاط الوحدة الصحية برئاسة الدكتور عبدالجبار الديزه بصحبة سيارة اسعاف، وبالفعل تم نقل الكثير من المنكوبين من شارع دينار بكل هدوء الى الاماكن المخصصة لهم. (٨٨)

ثم تلى ذلك قيام اللجنة بتوزيع المواد التموينية من الطحين والرز حسب الحصّة المقررة لكل فرد وحسب قرار اللجنة الوزارية .^(٨٩)

وبقيت اللجنة تزاول عملها ليلاً ونهاراً حتى نزلت مناسيب المياه وعاد الناس الى مناطقهم ، وكذلك ساهمت اللجنة رغم الامكانيات القليلة المتوفرة بمساعدة الناس ولو بجزء بسيط ومحاولة اعادة الحياة الى طبيعتها.^(٩٠) ونرى من خلال مجريات الاحداث الدور البارز للعين عبدالقادر باشأعيان في هذه الازمة واستقلال منصبه في مجلس الاعيان ومساهمته الكبيرة في اغائة منكوبي الفيضان ودورة البارز في اللجان كافة اداء عملها بشكل جيد .

لقد تبين لنا مما تقدم ومن خلال مجريات الاحداث في هذا البحث ومن خلال استعراض دور عبدالقادر باش اعيان الاجتماعي في البصرة في هذه المدة ، فلقد برزت شخصيته اولاً من خلال سفراته الداخلية والخارجية منذ ايام شبابه الاولى، وتأثره بابيه في مجال التجارة ثانيا ، ثم تأثره بالمجال السياسي كذلك ، ثم برز دوره الاجتماعي من خلال انتخابه كعضو في المجلس البلدي في لواء البصرة ، وبرزت شخصيته في الأعمال الاجتماعية الخاصة بالمجلس وفي غير المجلس ، وهنا جاءت الشخصية الاجتماعية المخالطة للمجتمع ، رغم انه ينتمي الى عائلة من العوائل الغنية والمتنفذة في البصرة ، قد جاء ذلك من حفلات التأبين العديدة والتي شارك فيها بكل جديده ، ودعوته الى الشخصيات البارزة في البصرة ومشاركته لغالبية الفعاليات الاجتماعية في لواء البصرة ، وظهره في حالة اجتماعية مهمة وفي ظرف صعب ، وهو ازمة الفيضان وما ألت اليه أحوال الكثير من العوائل البصرية وبقائهم من دون مأوى وتأتي مشاركته الفعالة في غالبية لجان الإغاثة والمساعدات ، والسفر الى بغداد لطلب العون والمساعدة من الحكومة ، في محاولة لإنقاذ الناس في الوقت العاجل ، ومن خلال ذلك تبين لنا هذا الدور المميز والواقعي من جانب عبدالقادر باش اعيان في ادارة الأمور في تلك الأوقات الصعبة ، وبرزت شخصيته الاجتماعية والواقعية .

الهوامش

- (١) مذكرات عبدالقادر باش أعيان لسنة ١٩١٩ ، الورقة ١٠ .
 - (٢) المصدر نفسه ، الورقة ١١ .
 - (٣) مذكرات عبدالقادر باش أعيان لسنة ١٩٢٣ ، الورقة ٣٦ .
 - (٤) المصدر نفسه ، الورقة ٣٧ .
 - (٥) المصدر نفسه ، الورقة ٣٨ .
 - (٦) مذكرات عبدالقادر باش أعيان لسنة ١٩٢٣ ، الورقة ٨٠ .
 - (٧) هو برج حديدي يبلغ ارتفاعه ٣٢٤ متر ، يوجد في باريس ، في اصلى الشمال الغربي لحديقة (شامب- دي - مارس) بالقرب من نهر السين ، تم بناءه في سنة ١٨٧٧ م ، قام ببناء البرج المهندس الفرنسي (جوستاب ايفل) للمزيد انظر en-www.wikipedia .org .-:
 - (٨) عبدالقادر باش أعيان ، المصدر نفسه ، الورقة ٨١ .
 - (٩) المصدر نفسه ، الورقة ٨١ .
 - (١٠) المصدر نفسه ، الورقة ٩٠ .
 - (١١) مذكرات عبدالقادر باش أعيان لسنة ١٩٢٤ ، الورقة ٣٦ .
 - (١٢) المصدر نفسه ، الورقة ٣٨ .
 - (١٣) المصدر نفسه ، الورقة ٣٩ .
 - (١٤) المصدر نفسه ، الورقة ٤٠ .
 - (١٥) رجاء حسين حتي الخطاب ، مؤتمر القاهرة وتأثيره على تطور الوضع السياسي في العراق ، جامعة بغداد كلية الآداب ، بغداد ، ٢٠٠١ ، ص ٣٥ .
 - (١٦) مذكرات عبدالقادر باش أعيان لسنة ١٩٢١ ، الورقة ٢٥ .
 - (17) http : // www . Kingabdullah . jolindex . nplar – jo/ pagesiview lid 1206 htm .
 - (١٨) رجاء حسين ، المصدر السابق ، ص ٣٨ .
 - (١٩) هناء نعمة محمد ، دائرة المعارف البصرية ، ج ٢ ، ش - ل ، ٢٠١٣ ، ص ٦٠٣ .
 - (٢٠) جرجي زيدان ، تاريخ الماسونية العام ، مطبعة الهلال ، مصر ، ١٩٢٥ ، ص ١٠ .
- ملحق العدد الثالث والعشرون (كانون الأول ٢٠١٧)

عبدالقادر باش أعيان ودوره الاجتماعي في البصرة

- (٢١) جواد رقعت اتلخان ، أصل الماسونية ، دار البصري ، بغداد ، ١٩٦٦ ، ص ٤٥ .
- (٢٢) جواد رقعت اتلخان ، أصل الماسونية بلا قناع ، دار البصري ، بغداد ، ١٩٦٨ ، ص ٩٥ .
- (٢٣) إسماعيل رائين ، الماسونية في إيران ، ج ١ - ٢ ، ص ٣١١ .
- (٢٤) جريدة الاوقات البصرية ، العدد ١٤٧٨ ، في ١٥ / ديسمبر / ١٩٢٥ . ويذكر ان السيد (حسن عبدالجبار) وكيل الاسرة ، قد ذكر ان انتماء عبدالقادر الى المحفل كان من باب الوجاهة وليس اقناع بمبادئ الماسونية . مقابلة مع السيد حسن بتاريخ ٥ / ١١ / ٢٠١٤
- (٢٥) المصدر نفسه .
- (٢٦) رجب بركات ، بلدية البصرة (١٨٦٩ - ١٩٨١) ، دار مكتبة البصائر ، ط ١ ، لبنان - بيروت ، ٢٠١٣ ، ص ٣٤٩ .
- (٢٧) يوسف عبدالكريم طه الرديني، المجلس البلدي في البصرة (١٩٢١ - ١٩٣٢ م)، دراسة تاريخية وثائقية، رسالة ماجستير، جامعة البصرة ، كلية الآداب ، ١٩٩٤ ، ص ٦٤ .
- (٢٨) المصدر نفسه ، ص ٦٤ .
- (٢٩) رجب بركات ، المصدر السابق ، ص ٣٧٥ .
- (٣٠) عبدالقادر باش أعيان، مذكرات باش أعيان لسنة ١٩٢٨ ، الورقة ٣٥ . ويذكر انه كانت له مشاركة في مجال رعاية الايتام حيث شارك في مجلس الايتام الذي عقد في المجلس البلدي حسب كتاب دعوة المجلس البلدي المرقم ٢٤١ / ٥ / ١ ع ، بتاريخ ١٩ شباط ١٩٢٨ ، وكذلك شارك في مجلس الايتام في المحكمة الشرعية حسب كتاب مديرية الايتام ١٣٨ / ١ / ٢٥ ع ، في تاريخ ٢٢ / شباط / ١٩٢٨ .
- (٣١) المصدر نفسه ، الورقة ، ٣٦ .
- (٣٢) مقابلة مع السيد (حسن عبدالجبار) وكيل عائلة ال باش أعيان وهو ابن الوكيل القديم لاسرة ال باش أعيان السيد (عبدالجبار عبدالله) بتاريخ ١٥ / ١١ / ٢٠١٤ .
- (٣٣) مقابلة مع السيد (حسن عبدالجبار) في ١٥ / ١١ / ٢٠١٤ .
- (٣٤) عبدالقادر باش أعيان ، مذكرات عبدالقادر باش أعيان لسنة ١٩٢٩ ، الورقة ٤٠ .

- (٣٥) المصدر نفسه ، الورقة ٤١ .
- (٣٦) قرار المجلس بكتاب صادر ١٢٠ / ٢٥ / ١ ع بتاريخ ١٥ / شباط / ١٩٢٨ .
- (٣٧) وردت في كتاب المجلس البلدي ١٢٥ / ٢٥ / ١ ع بتاريخ ٢٠ / شباط / ١٩٢٨ .
- (٣٨) مقابلة مع السيد (حسن عبدالجبار) في ١٥ / ١١ / ٢٠١٤ .
- (٣٩) كتاب مقررات المجلس البلدي لسنة ٢٨ - ١٩٣٠ برقم ١٧٠ / ٢٥ / ١ ع بتاريخ ٢٥ / ايار / ١٩٢٨ .
- (٤٠) يوسف الرديني ، المصدر السابق ، ص ١٤١ .
- (٤١) عبدالقادر باش أعيان ، مذكرات عبدالقادر باش أعيان لسنة ١٩٣٠ ، الورقة ٣١ .
- (٤٢) المصدر نفسه ، الورقة ٣٢ .
- (٤٣) المصدر نفسه .
- (٤٤) علاء جاسم محمد ، فيصل الأول وحياته ودوره السياسي في الثورة العربية وسوريا والعراق ١٨٨٣ - ١٩٣٣ ، بغداد ، ١٩٩٠ ، ص ٣٥ .
- (٤٥) يوجد قصر الصالحية الخاص بأسرة باش أعيان في منطقة التتومة حالياً في الجزء الغربي عبر شط العرب وقد كان من المباني الجميلة والكبيرة في تلك الفترة ، وقد كانت الاسرة تستضيف به الشخصيات البارزة ومنها الملك والوصي وتقيم الحفلات في بعض المناسبات العامة والخاصة ، مقابلة مع السيد فاضل (ابو حيدر) الوكيل العام لأسرة ال باش أعيان بتاريخ ٥ / ٤ / ٢٠١٥ . ويذكر ان الحفل التأبيني أقيم في قصر ال باش أعيان في الصالحية في ١٤ / ٩ / ١٩٣٣ .
- (٤٦) المصدر نفسه ، الورقة ٦١ .
- (٤٧) صحيفة الثغر ، العدد ١٦٢ ، في ١٩ / ايلول / ١٩٣٣ .
- (٤٨) المصدر نفسه .
- (٤٩) لطفي جعفر فرج ، الملك غازي ودوره في سياسة العراق في المجالين الداخلي والخارجي ١٩٣٣ - ١٩٣٩ ، بغداد ، ١٩٨٧ ، ص ٩٥ .
- (٥٠) صحيفة الثغر ، العدد ١٢٣٧ ، في ٦ / نيسان / ١٩٢٩ .
- (٥١) المصدر نفسه .
- (٥٢) صحيفة الثغر ، العدد ١٢٦٣ ، في ٩ / ايار / ١٩٣٩ .

عبدالقادر باش اعيان ودوره الاجتماعي في البصرة

- (٥٣) صحيفة الثغر ، العدد ١٢٣٨ ، في ٩ / نيسان / ١٩٣٩
- (٥٤) صحيفة الثغر ، العدد ١٩٨٣ ، في ١٨ / حزيران / ١٩٤٢
- (٥٥) صحيفة الثغر ، العدد ٢٠٢٢ ، في ٢٧ / نيسان / ١٩٤٢
- (٥٦) صحيفة الثغر ، العدد ١٣٨٩ ، في ٢٣ / تشرين الثاني / ١٩٤٧
- (٥٧) صحيفة الثغر ، العدد ٣٨٥١ ، في ٣ / كانون الثاني / ١٩٤٨
- (٥٨) صحيفة الثغر ، العدد ٣٨٥٢ ، في ٤ / كانون الثاني / ١٩٤٨
- (٥٩) حسون كاظم البصري ، ذكرى الشيخ صالح باش أعيان العباسي ، دار الكشاف للنشر والطباعة ، لبنان - بيروت ، ١٩٤٩ ، ص ٢٦ .
- (٦٠) صحيفة البلاد ، العدد ١٥٥٩ ، في تاريخ ١٢ / شباط / ١٩٤٦ ؛ وصحيفة الزمان ، العدد ٢٥٤٨ ، في تاريخ ١٢ / شباط / ١٩٤٦ .
- (٦١) صحيفة الثغر ، العدد ، ٣١٨٠ ، في تاريخ ١٣ / شباط / ١٩٤٦ .
- (٦٢) صحيفة الثغر ، العدد ٣٢١٧ ، في تاريخ ٢٢ / اذار / ١٩٤٦
- (٦٣) اليوم ، العدد ، ٩٥١ ، في تاريخ ٢٢ / اذار / ١٩٤٦ .
- (٦٤) صحيفة الثغر ، العدد ٢٥٠ ، في ١٨ / كانون الاول / ١٩٣٣ .
- (٦٥) المصدر نفسه .
- (٦٦) المصدر نفسه .
- (٦٧) أحمد موسى ، فيضانات بغداد في التاريخ ، القسم الثاني ، مطبعة الأديب ، بغداد ، ١٩٦٥ ، ص ٥٥٧ .
- (٦٨) المصدر نفسه ، ص ٥٥٨ .
- (٦٩) صحيفة الزمان ، العدد ٢٦٥٠ ، في تاريخ ١٦ / حزيران / ١٩٤٦ .
- (٧٠) صحيفة الحوادث ، العدد ١١٢٤ ، في تاريخ ١٦ / حزيران / ١٩٤٦ .
- (٧١) صحيفة الثغر ، العدد ٣٣٠٢ ، في تاريخ ١٦ / حزيران / ١٩٤٦ .
- (٧٢) صحيفة الحوادث ، العدد ١١٢٥ ، في تاريخ ١٧ / حزيران / ١٩٤٦ .
- (٧٣) صحيفة الثغر ، العدد ٣٣٠٣ ، في تاريخ ١٧ / حزيران / ١٩٤٦ .
- (٧٤) صحيفة اليوم ، العدد ١٠١٣ ، في ١٧ / حزيران / ١٩٤٦ .

- (٧٥) عبدالقادر باش أعيان ، مذكرات عبدالقادر باش أعيان لسنة ١٩٤٦ ، الورقة ٦٠ .
- (٧٦) عبدالقادر باش أعيان ، مذكرات عبدالقادر باش أعيان لسنة ١٩٤٦ ، الورقة ٦١ .
- (٧٧) البارية :- هي نسيج من القصب ، يتم اعداده ، على شكل مستطيل طوله ١٤ و ٥ متر وعرضه ٣ امتار على شكل حصير ، كان يستعمل في اعمال البناء سابقاً .
- (٧٨) صحيفة الحوادث ، العدد ١١٢٦ ، في تاريخ ١٨ / حزيران / ١٩٤٦ .
- (٧٩) صحيفة الثغر ، العدد ، ٣٣٠٤ ، في تاريخ ١٨ / حزيران / ١٩٤٦ .
- (٨٠) صحيفة اليوم ، العدد ، ١٠١٤ ، في تاريخ ١٨ / حزيران / ١٩٤٦ .
- (٨١) صحيفة اليوم ، المصدر نفسه .
- (٨٢) صحيفة الشعب ، العدد ١٣٢٥ ، في تاريخ ١٩ / حزيران / ١٩٤٦ .
- (٨٣) صحيفة الزمان ، العدد ٢٦٥٣ ، في تاريخ ١٩ / حزيران / ١٩٤٦ .
- (٨٤) صحيفة الحوادث ، العدد ١١٣٢ ، في تاريخ ٢٥ / حزيران / ١٩٤٦ .
- (٨٥) صحيفة اليوم ، العدد ١٠٢٢ ، في تاريخ ٢٦ / حزيران / ١٩٤٦ .
- (٨٦) صحيفة الحوادث ، العدد ١١٣٧ ، في تاريخ ٣٠ / حزيران / ١٩٤٦ .
- (٨٧) الصرايف :- هي عبارة عن البيوت القديمة التي كانت تبنى من القصب وسقفها من البواري ، وكان يسكنها غالباً الفلاحين في البساتين ، مقابلة مع احد الفلاحين بتاريخ ٢٥ / ١٠ / ٢٠١٤ .
- (٨٨) صحيفة اليوم ، العدد ١٠٤٠ ، في تاريخ ٣٠ / حزيران / ١٩٤٦ .
- (٨٩) صحيفة الثغر ، العدد ٣٣١٦ ، في تاريخ ٣٠ / حزيران / ١٩٤٦ .
- (٩٠) صحيفة البلاد ، العدد ١٦٨٧ ، في تاريخ ٣٠ / حزيران / ١٩٤٦ .